

كما أدى نمو التجارة أدى إلى ظهور أساليب جديدة في التعامل كالأوراق التجارية. مختلف التطورات السابقة كان من الضروري أن يتطور الفكر الاقتصادي بدوره لكي يتلاءم مع متطلبات المرحلة الجديدة، وكانت الحاجة إلى أفكار اقتصادية جديدة توفق بين مصلحة الدولة الناشئة بما تحتاج إليه من قوة ومصلحة الطبقة الجديدة وهي طبقة التجار،